



مؤسسة حمد الطبية
Hamad Medical Corporation

صحة • تعليم • بحوث HEALTH • EDUCATION • RESEARCH

5 حقائق عن حساسية البنسلين

برنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية



يعتبر البنسلين عقاراً جيداً منذ اكتشافه أول مرة عام 1928، وقد أحدث تغييراً في طب الأضماج منذ ذلك الوقت، وفي الوقت الحالي وبسبب نجاح البنسلين وباكتشاف مضادات حيوية أخرى نستطيع أن نعالج الالتهابات الخطيرة المهددة للحياة.

أفاد مركز مكافحة الأمراض والوقاية في الولايات المتحدة CDC أن ما يصل إلى 10% من الأشخاص يعانون من الحساسية للبنسلين. وكشفت الدراسات مؤخراً أن معظم الأشخاص الذين يعتقدون أنهم يعانون من الحساسية للبنسلين قد يكونوا قادرين بالفعل على استخدام البنسلين بأمان – وذلك إما لأنهم لم يكن لديهم حساسية حقيقية للبنسلين أو لم يعد لديهم حساسية تجاه البنسلين مع مرور الوقت

إذا كنت تعتقد أنك مصاب بالحساسية للبنسلين، فعليك أن تراجع طبيب الحساسية للقيام بإجراء الاختبار للتأكد من ذلك. وفيما يلي خمسة أشياء أخرى نحب أن نعرف الجمهور عليها حول الحساسية للبنسلين:

1. الحساسية للبنسلين خطيرة ويمكن أن تكون مهددة للحياة، حيث بينت الإحصائيات أنها سبب الوفاة لحوالي 400 شخص كل عام.
يجب اعتبار أي شخص لديه حساسية لنوع واحد من أدوية البنسلين حساساً لجميع أنواع البنسلين وعليه أن يتجنب تناول هذه المجموعة الدوائية بالكامل. وتضم هذه المجموعة الدوائية أكثر من 15 مادة كيميائية ذات صلة بالبنسلين مثل (الأمبيسلين والأموكسيسيلين والاموكسيسيلين-كلافونات و الميتاسين). إذا كنت تعاني من الحساسية للبنسلين، تحدث مع طبيبك والصيدلاني قبل تناول أي دواء جديد للتأكد من خلوه من البنسلين ومشتقاته. واسأل ما إذا كان ينبغي عليك أن تحمل معك محقنة الإبي نفرين، الذي يعد العلاج الوحيد للصدمة التحسسية الناجمة عن البنسلين والتي تسمى بالتأق (التأق هو تفاعل تحسسي شديد ومهدد للحياة).
2. قد لا تكون الحساسية للبنسلين مستمرة مدى الحياة.
لا تتنبأ تفاعلات الحساسية التي تحدث في مرحلة الطفولة بالتفاعلات الحساسية التي يمكن أن تحدث في مرحلة البلوغ. حيث أظهرت الدراسات أن حوالي 20٪ من الأشخاص الذين يعانون من الحساسية للبنسلين سيظل لديهم حساسية بعد مرور 10 سنوات بشرط ألا يكونوا قد تعرضوا للبنسلين مرة أخرى خلال هذه الفترة.
3. قد تتضمن الأعراض الطفح الشروي وتورم الفم أو الحلق أو صعوبة في التنفس أو الدوخة.
يشير ظهور الطفح الشروي إلى وجود حساسية حقيقية، وهي عبارة عن بقع جلدية شديدة الحكة قد تظهر وتغير في غضون ساعات. ومع ذلك فليس كل طفح جلدي هو طفح شروي. فهناك طفح جلدي غير متعلق بالحساسية يكون على شكل بقع منبسطة ومنتشرة على مدى أيام وليس ساعات. ونظراً لأنه قد يكون من الصعب معرفة الفرق بينهما ولا يمكن الذهاب إلى الطبيب فوراً فيمكنك التقاط صورة للطفح الجلدي لمساعدة الطبيب في التشخيص.
4. ليس من الصواب أن تتجنب استخدام البنسلين دون تأكيد تشخيص إصابتك بالحساسية.
لأنه قد تكون المضادات الحيوية البديلة للبنسلين - التي تسمى ب "المضادات الحيوية واسعة الطيف" - أقل فعالية في علاج الأخماج. وقد تتسبب في ظهور آثار جانبية غير مرغوبة، وتؤدي إلى دخول المستشفى، كما أنها قد تكون أكثر تكلفة. لذلك لا داعي أن تحد من خيارات العلاج الخاصة بك - فمن الأفضل أن تتأكد ما إذا كنت تعاني من الحساسية أم لا.
5. اختبار الحساسية للبنسلين هو آمن وموثوق.
وهي عملية بسيطة، يخضع الشخص إلى سلسلة من اختبارات وخز الجلد باستخدام كميات متزايدة تدريجياً من البنسلين. ويشير ظهور بقع حمراء متورمة في موقع الوخز إلى وجود الحساسية. إذا كانت الاختبارات سلبية، فإن الخطوة التالية هي التحدي الفموي حيث يتناول الشخص جرعة صغيرة من البنسلين السائل ويراقب في مركز الحساسية المختص. كما يجب إجراء الاختبار من قبل أخصائي الحساسية الذي تم تدريبه على التعرف على الحساسية المحتملة وكيفية علاجها.

ملاحظة: أفاد مركز مكافحة الأمراض والوقاية في الولايات المتحدة أن أقل من 1٪ من السكان لديهم حساسية حقيقية تجاه البنسلين.



تنويه:

- على الرغم من اتخاذ كافة التدابير المناسبة، فإن هذا المنشور يعتبر بمثابة دليل عام فقط، وليس بديلاً عن استشارة الطبيب والعلاج الطبي الشخصي للمريض. إن برنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية في قطر وشبكة الربو والحساسية في أمريكا يعلنان بكل وضوح عن عدم مسؤوليتهما عن أية خسائر(منها الإهمال) أو أضرار أو إصابات شخصية ناجمة عن الاعتماد على المعلومات المذكورة سابقاً.
- نشكر شبكة الربو والحساسية في أمريكا على مساهمتها بتزويدنا بالمعلومات المصنفة لمساعدتكم.
- نشكر المعلومات برجي التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني أو زيارة الصفحة الإلكترونية لبرنامج التوعية بأمراض المناعة والحساسية: <http://aiap.hamad.qa> AIAP@hamad.qa